

فَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَمَحْمُودٌ كَيْفَ يُرِيدُ

هذه نسخة من الكتاب المذكور في المتن أعلاه

البَيْتَانِ طَوْفًا مَجْلَكِ

وَلِيَعْلَمَ ذَلِكَ

۱۳۵۲۶

تصنيف الرحي لعظم الرحمن المفضل الرحمن الى محمد بن الله المكا حفظه الله
مين الرحي لعظم الرحمن المفضل الرحمن الى محمد بن الله المكا حفظه الله

عَنْ اِدْرِيسَ بْنِ طَائِفٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَطْنِي قَوْمٌ قَالُوا مَا نَحْنُ بِطَنِي لَنَا عِلْمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ عِلْمٌ

يفعل الله ما يشاء ويحييكم ما يريد

مذكرنا القوم الذين ذكرناهم في اعتبارنا خصالهم بالحمد لله

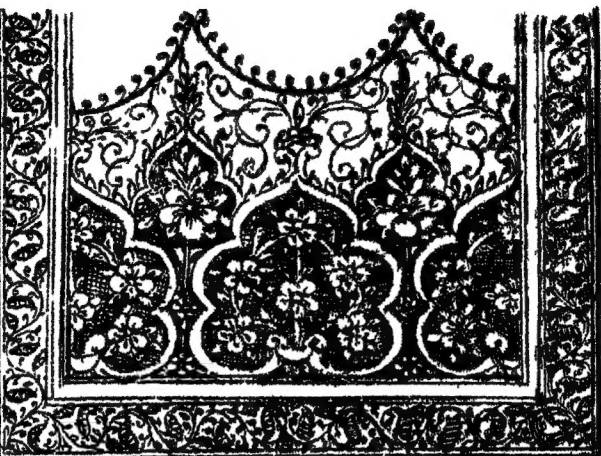
البيان لطوفاً سهلاً

ولنجا عزاً ذلك

١٣٢٤

تصنيف الشيخ أبي طاهر محمد بن الفضل الأحمدي سعيده الله روحه المباركة

عليه فخرنا طاعة الله تعالى في حقنا الله الموفق
فلا يصح ما لا يطهره الله وحده الموفق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على كل حال سبحان من يسبح له ماني السماء والارض
بالغد ووالاصال تقديت ذاته وتقدست صفاته عن الفناء
والزوال احد صمدته عن ادراك ماهيته فلا نظير ولا مثالا
سبحي قيوم قادر ذو الاكرام والجلال عازم بالاشياء الموجد والمعدوم
كلها بعلي التفصيل والاجمال هو الذي ارسل رسوله هاديا

للمتقين المؤمنين الموقنين والصلوة والسلام عليه وعلى
 الرضا صحابه الطيبين الطاهرين اجمعين اما بعد فيا ايها المستغفرون
 في بحار الضلالة والمنغمسون في تيار الجهالة والهيام في
 بوادي التلذذ والتعاملون بخلاف ما كان عليه الخلفاء والغفرون
 بدوام الراحة والرفاهة والاعتماد على الثروة المالية
 والتاركون سبيل الهداية والسالكون طريق الغواية لا يحسنون
 على ما منحوا من الكرامة ولا يشكرون على ما انعموا من نعم الله
 فاستيقظوا من نوم الغفلة وانتبهوا من رقاد الزلة وجانبوا
 سنة الجاهلية واحذروا طريقة الباطلية واصلحوا اجوابا
 ليوم المجازاة واعملوا في يوم الحساب واجتنبوا ان تنكروا
 الشكر والبدعة لان كل واحد منهم ارسل انبياءا و

الاشتغال بأي منهما من المحظورات التي هي من أشد النهي
 وقد دل على قبحها والأزواج عنهما الكتب والسنة أما الكنا
 فقد قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
 وأما السنة فلقول صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة
 وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وغيره كذلك
 فامسألة الشرك غامضة دقيقة غاية الدقة فاسئلوا أهل
 الذكر ان كنتم لا تعلمون بحال الحقيقة لان التوحيد ليس
 في كلمة التوحيد الا بشرط الايقان بالجنان والعلم بالآكام
 والثاني وان كان قد اختلف فيه الأئمة السلف الا انه على
 كل تقدير قد وقع الشرك من أكثر الخلف جعلنا الله
 وياكم من الفائز المقبولين وهذا في هدىكم والصلح المستقيم

وشعار الهاديين الهدى بين وجعلنا وإياكم بياض التقوى
 ورفانا وإياكم من حلول المصا والبلوى. ولأن قلوبنا طاعته
 وأبعد ناعن الاقتراب من معصيته النجس من اعظم
 ابينا الانتقام والحرمنا ولكن موجبا الخذلان كما قال الله تعالى
 ما اجبا من مصيبة فيما كسب ايديكم وصرح في السنة على صيا
 الصلوة والسلام والتحية بيان كثير من الذنوب والمعاصي و
 انها تكون اسبابا حقيقية لنزول كثير من الآفات وحلول العا^م
 ثيا ايها السادة الكرام ويا ايها الاخوان العظام اجهلتم ام ^{هلتم} تجا^ه
 ام علمتم ما وجه ظهري هذه الحادثة المائلة العظيمة ^{معلم} فاعلم
 اني سبب لمرؤس لا الواقع الدائمة المهيبة التي وقعت في
 غرة رمضان سنة ست وعشرين بعد الالف الثلاثة مائة من

الحجج النبوية واربعه وعشرين من شهر ثان في سنة سبع عشر
 بعد الالف ثلثمائة المنسل في العوام الهيشة ان من بحث
 في الاسباب وفرق بين الخيلة والصواب وطلب كل شيء من باب
 حتى تحقق حسبه فانه يرى بعين البصيرة ان لم يصلحها
 اجاب بتقصين فاما في الذنوب تشكلت وعاصي نجد
 تلك الصور الهيبه هي تلك الاعمال الخلال المعيبة انها الى
 تضطرب منها القلوب وتقتعزها الجلود لا تزال متصوره
 في الاديان ومفرقة لبني الانسا اما ان كمال تصور الممات شيب
 تذيب الجلود اذهبت العقول وحيت في الفجور غير الطبا
 وعقلت الطالع انا والله لو استقمنا وعلى ربنا اعتمادنا
 ولربنا تبعنا وما قصر الله في كتابه اعتبرنا لا نتحققنا او

حقا كما قال وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدق
 ولكن وبالله الأسف لم نعتبر بما قص الله علينا من إخبار الملائكة
 ولم نخذل عما أوصانا الظالمين الضالين اما فكانا الموقر في كتاب الله
 المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يدي ولا من خلفه تنزيل من حكيم
 حميد قصص الانبياء واممهم السابقة التي قد دخلت وحكايات
 الرسل وقومهم السابقة التي قد مضت اعملوا انما نزل العقاب
 على الامم الماضية الا بظهور وشيوع افعال الشنيعة وبقد
 ما فشت واشتهرت من الاعمال الفبيحة بحق الغدا على الاخر
 السابقة اولئك الامم والاحزاب قد حاو بهم العقاب
 ونزل بهم العذاب فمنهم من سخوا ومنهم من خسف بهم ومنهم
 بالصيحة فمكنا ومنهم من وجعوا ومنهم من انشروا ومنهم من قتلوا

ومنهم بالرجفة ختموا ومنهم بالرجع العاصف قد قصفوا أما
 المسخ فقد وقع في زمن موسى وعيسى عليهما السلام لأن الله
 منهما ما عملوا على امره وابلخ الفوارغ وقد نهوا يوم السبت عن
 اصطيا د الحيتا. والثاني قد منعوا من النجاسة ومن ادخار الماء
 فبادروا الى انقوعه طمعا وحرصا على الفائدة او هاما بالحق العائد
 فسميت الاوقرة والثالث اخنارير فجل بهم العبد ولم يقبل العقاب
 اما الخسف فكان لقوم قارون الذي كان خافا للوسوسه وان
 واما من هلكوا بالرجفة والصيحة فمهم قوم شؤد فانهم عصوا انما
 صالحا وقالوا يصلح ان تنابنا عندنا اربك نتمن الرسلين فاخذ الخسف
 فاصبحوا في دارهم جاثمين وقد نضح لهم ولكن لا يجيبون الناصحين ومن
 واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في دارهم جاثمين واما الرحم

فكان لامة لوط ابن هاران وكان قومه ياتون لاذكر ان ريد
ما خلق لهم من ان اواجههم بل هم قوم عاد وكنعانيين
الفرق فكان في نوح وموسى عليهما السلام نوح
المتعبد لله فانه من نوح من اتيان العبد فاستدبره
وقد كانوا كافرين فلما جاء امر الله وعقابه في
فما نجي الامم اكب مع نوح فالنذاري ميرته ان ياتي
والفرقة الثانية ايضا ومنهم فرعون طغى
وبن بكفر واعوى قومه فكل من اتبعه بالاثام
به موسى من العجرا فخوان موسى كان في الكفار
وجنوده فنبذهم في اليم فكيف كان عاقبة الظالمين
افراجه انهم خالفوا الله ورسوله فماتوا

وقالوا فاستقط علينا كسفا من السماء فاذنهم غلب يوم الظلة
 فاحترقوا وابتلوا بعذاب اليم واما الريح العاصف فكانت
 في عبادنا من خالفوا الخايم هو داود عبد طاهرا غير الله وقالوا
 حير يعطيهم ويتوعدهم فاستجابا بعدنا ان كنت من الصادقين
 كما قال الله فحقهم فنجينهم والذين امنوا معه ببرحمته وقطعنا
 دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وفي موضع اخر انا
 ارسلنا عليهم محاصرا في يوم نحسن تنزيح الناس كانهم اعجاز
 نخل منقعر ان في تلك الامم ما قص الله في تلك والحكم للذكر
 لمن اذكر وعبرة لمن اعتبر يا اهل الايمان ما بقي من الايمان الا ^{سنة}
 ولا من الاسلام الا اسمه هل امثلنا او هل علمنا بقول الله تعالى
 عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اكل واحد

منا يوجب على نفسه تعظيم يوم الجمعة تحتمل مقضيًا ويأتي
 للصلاة فيه إذا نودي ساعيا ومريضًا. أكل منا يمنع نفسه
 عن الاكثان من حطام الدنيا الدنية تراو من بزيك بادي الزكوة العشر
 لتوقى عن عبد الاخرية اكل منا يعلم مسائل الرب وحرمة التفصيل
 وما ورد فيه من الزجر والتحويل اما يقرن فاذنوا بحرب الله
 ورسوله في التنزيل اليس بعض المذكور والانا يا سبي يقوم ووط
 عليه السلام باسوء الاعمال وابقح الافعال ولا يخافون عن نزول
 سخطه الرب ذي الجلال اكل يوفون ولا يخسرون في الكيال
 والميزان هلا جعلوا جامعهم وطامخ انظارهم اية التطفيف
 بتصدق الجنان والمكن كل ما ذكرت من الاعمال السيئة
 في هذا الزمان موجودة باسرها والافعال الحسنة متفق بها في

وانها وان امكن على النكاح بالحنية الكلية في جميع افراد هذا
 النوع بجمعة تجلية. ولكن بعض الخصال منها على الهيئة البحرية
 في بعض افراد متفرقة فخالقوا سنة نبينا في المأكل والمشرب^س
 وجميع الافعال العاديات والزينة الجسمانية واختاروا ما اعجبهم
 على ريق هويتهم النفسانية والخطات الشيطانية فليس كافية
 لتزويدهم الابتلاء فلا مانع عن حلول ذلك البلاء او عجزهم
 من دفعه عن هذا القدر واستغفرتهم تروك ذلك الامر بل ان الاجل
 ان يعجزوا بانذاعة وزواله على الفور وان يستعيدوا بالله من
 الجور بعد التور اذا كانت شامة اعمالنا وساءة افعالنا تنفي^ن
 التوراة انما روم في الصدور الحقا الا قال الله عز وجل
 في حق هذه الامم انهم لا يسمعون لغير الله وان الله يهدي من يشاء

انت فيهم ولا ما كان من دعاء سيدنا ورسولنا سيد المرسلين
 وخاتم النبيين شفيع المذنبين رحمة للعالمين قاتل الكفرة
 والمشركين ملهي البدع وضلالة الضالين الذي كان وجوده الشريف
 موجود وادهم ببر الماء والطين ولذا صار رأس الأولين والآخرين
 فدعائهم مقبول وبعد ذلك دعاء فايض الحضور سلطان هذه
 البلدة الاسلامية ورئيس تلك البقعة المباركة الشاه الذي
 كان سيد الشريف محبوب في القلوب ومغروب مطلق شمس
 الفضل والبذل والاحسان وبدفلك الحشمة والايمة والامتنان
 الذي بحسن اعتقاده نظام السلسلة الدينية والصعود على القمم
 العلوية وبفضل دولته فوز الراجين على المناصب النبوية
 والاعتلاء بمدايح العلمية كيف لا وهو سال الزائف امان

كل خائف على المقام امام الانام سيد المحكام وذلك لبطور
الضرغام هو سادس اناء الكرام من نور البلية ومروج احكام
الشريعة والاسلام وسر العدل وماحي الضلالة الذي
في عهدك علة الرعايا وكافة البرايا كالولدان في مهمل الامن والامان
ولست يحزن امنين من مخاطر التعدي وتطاول الايدي بالرحمة
واطميننا الجنا بجداء سجايفضه البحار قطع من الاقطار و
بجانب جوده وكرم معادن الجواهر كامن البلالى كاسد البهاء
كالأحجار هو الذي قرر مدارس العلوم والفنون للتعليم و
مكن مجالس الحكومة والنصفة والعدالت للتنظيم فأي يد
فوعهد المباركة ثمرة تحصيل الكمال ومن لم ينل في الماضي
فسينال في الحال والاستقبال هو الرحيم العادل على الغيا وهو

الباذل على الفقراء يعظم العلماء والفضل على حسب مدادهم
 ويكرم المشايخ والكلماء طبق مراتبهم ذوا المقام الباهر و
 الاعتقاد الطاهر الملك الأواه والخاشع لمولاه اغنى النوا
 مير محبوب عليهما نظام الملك آصف جاه بهادر اعلمت ادام الله
 اقبال العا وسعد المتللى فانه قد رآه الناس حين شدق
 البلاع شاخصا الى السماء باسطا كف الخشوع بالدعاء و
 يتضرع ويلتجئ بحجاب الاقدس الجليل ويكفف غمرا وعمر
 بالمنديل لاشك ان من كان بئلك المشابه جدير بالاجابة
 فيا ايها الناظر قد عاينتم ما عاينتم وقد سمعتم ما سمعتم
 والي قد رايت حين كان ماء الموي على الطغيان تقوى الاموال
 تزبد وتورب كالغليان قد علم الاربعة القناطر باضعاف الماء

قنا طر حتى انه دمت الجدل ولا وانضطت تلك البنية وسمعت
 من بعض من ينحى من الغرقين ان الماء كما البحر قد كما ما الحافي اليك
 وحين تمر السيل بهم في بعض المواضع كان باردا وفي بعضها حارا
 يحترق بالملازمة سورة السيل التجالج الجارف قتلعت اساس
 حصن الاسوار الشقية بكمال السعة كالسيف القاطع وشدة الامواج
 التجالج هدمت سبط الامكنة كطرفة العير واسرع من
 البرق والساطع كيف يبرح الجبال الاقواس والمقبات فانها كان يغشاها
 موج غوث موج بذلك الان فلا تلبث الامتعضعة الاركان
 مخالفة التركيب للبيان فانظر ولا تاربعين الاعتبار ولا ينح كالفان
 والاسكان الوسي ساعة فدا عتبال اذا انما يتجاوز ارجل جلاله
 ردة الاول الامواج في كشافة الجمال وكذا انما في سبيل السيل

واعتلاء الماء حتى جاوز رأسه فيمنع ذلك انتداب فيرد عصمه
 ووحيد دهره ^{غني} خايف من المعاطب المحلكنه ولا متأخر ^{العين} عن
 إلى المكامن الخطرة ذواليد البيضاء في فر الشجاعة التي فاقوها
 كل الكمال الانسانية ولذا صار مقرها خلاصا بالحضرة السلطانية
 وصعد المعارج العلوية بالعناية الخافية قد جلاء الموصوف
 بهذا الصفا غنى النوا افسر الملك بهاد راد الله بمنزلة
 مراحم السلطان بين الاقران والامثال بالتفاخر ^ك كما ابا على عن
 الجياد البعل تجري به ذهابا ويا لتعميل الاحكام التجارية من
 قبل الحضرة العالمة وامضاء الفرائد المقدسة على الفور
 فاجرى السفر وساق وقاد الافئدة لخدمة ^{مكة} من انواع الام
 المرفعة حين كانوا على شفا حروفها قانطين النسيم ^{التي}

وموقنين بالمتاب الكلية. فاركبهم وانجام متعضا لاخو
 المحاطة وابلغهم على المواضع المأمونة المصونة. الاوهل هذا
 هو السلوك. ام هو سبل العزم الذي اباد العاصيين من بني قحطان
 ام هو من المعبود الحقيقي امتحانا اربلية للعبا. بلى هو تنبها واقاطا
 من نوم الغفلة والرقاد فاعتبروا يا اولى الابصار فان هذا
 اثر مغضب الملك القهار الاما الاما من سخط الرب العيا
 الغيا من نزول القمر بالغضب فسوق جهانسي ابنته كلها
 معدومة ليست فيها اثر الامكنة وسالت احجار الجدران
 اجلا السمو واعده البيوت مع ما فيها من لامتعة والعجب العجب
 ما قد سمعنا من بعض الرواة والمصابين في هذه الحال الاضط^{رة}
 والابستين ^{في} الاثر السماوية حيث واقفوا وركنوا الى

ما ركن اليه مرضي من جعل عليه القضاء كنعان بن
 نوح حين قال هذا جبل يعصمني من الماء وهو لا يقول انا
 هذا مكاني بنيان مرصوص هلموا يا ايها الاحبا وتعالوا يا
 ارباء البلاد هذا يعصمنا وهو ركن قوي غير منقوص
 هيتها هيتها فانهم اعتمدوا على علو المكان واعتدوا
 بتقصيص البنيان ولم يتوكلوا على فضل العزيز السلطان
 واستمروا على الغفلة عن الدعاء والاستغفار الذي ^{عظم}
 اسباب الامن والامان ولم يعلموا ان القضاء اذا جاء لا راد له
 ولو كانوا في بروج مشيكة ينفذ اليهم شره فهاك كل واحد
 منهم كالباحث عر حشفه بظلفه والجاد عمار انقبه بكتفه
 يا ايها السامعون هذا الوادي المستقيم

سيلين قد سلا بماء كثير فالتقى الماء بامر المنتقم القدير
 ففي يوم الحادث والواقعة كلها كان على شاطئ النهر المذكور
 من جانبہ الاعلى والاسفل وطرف الوصل التي في بطن الوادي
 من قنطرة الاربعة وغيرها تلك كلها قد طمها الماء وعلى
 عليها فاغرقها باسرها فلا ترى الا بعض ما نهدم وبعضها
 منعدم اما تعداد الاموات بهذه الصدفة المهلكة من
 الحيوان والانسان فحارجة عن حد الاحصاء لانها لما اجتمعت
 من قنطرة بل ثلث ذهبت ساعة فساعت مع السيول من كل
 محل قريب وقصاء فكم من اجسام توارت في التراب والصال
 وكم من اجساد مغطاة تحت الاحجار والتلال كم من اشباح
 علقن بالاشجار وكم من مزارع حملها السيل في الانهار

كما اشخاص فارقوا الارواح. ويقوام طروحين ميتين
 في مواضع شتى فلا ترى الا الاشباح مصيبة طفت
 وبليّة عمت فعند ذلك رجل لغرق وجين الذهب للبحر
 ينظر بعين الحسرة ويودّع ويسلم على الناطقين بكما اليأس
 وفي الحالة التيسة رجل مديدوعين لينفذ الهالكين و
 رجل طماع يثني ينصاع ويتجسس ويتعسس ويختطف
 يختلس الاموال والنقود واللباس ياكل اموال الناس ولا يفي
 عليه فذلك باس ما رأينا وما سمعنا قط كمثل هذا المايع
 البئس ويحل الاثقال والاحمال يطرحهما الى مسافات متفاوتة
 في مقدار قليل من الزمان فهناك من التاكلا والنايات
 والمتفجعين والمتأوهين على من ما والمغترين بان الله مولاهم

راجعون ولما رأى ما كان حضرت السلطان الملك الكريم
 والرئيس الرحيم على حضرت ادام الله اقباله العاجم لجم الخافانية
 ومكارمه السلطانية انفذ احكاما للانتظام على كل امر الى
 سيماعلى مير السلطنة مدد المهام فانقدت المجالس واجتمع
 الحكماء من كل العاقلة فتشاوروا فى صلاح حال الارامل
 واليتامى والشكاكى وكل ذوى الحوائج ممن ابتلى تلك الافة فقروا
 مواضع متعددة لا طعام المحتاجين وتقسيم الملابس للفقيرين
 العارسين من بدلياته الواقعة الى هذه الغاية بحسب المصلحة والسبب
 لتطهير القلوب وتنشيط المفروع والموعود فلما فرغوا من ذلك
 الاهتمام اشتغلوا باصلاح الطرق وتزويد القنطرة بمكيل
 ما كان من الاوصياء يا ايها السامعون الساموا الخضر

عن هذه التهلكة اغتصموا بما بقي من الأجل واعمروا
 أعماركم بطاعات الرب ذي الجلال واجتنبوا فيها ما رتب
 الله تعالى الموتى. واعملوا بأعمال الحسنة لكتبت لكم في الحياة
 يا أيها الحضر العلماء العاملون ويا أيها الحضر المرشدون
 المهديون ويا أيها الحضر الصوفيا الصافون ويا أيها
 الحضر السادة المكرمون ويا أيها الحضر المشايخ الفياضون
 ويا أيها الحضر الفقراء الكاملون ويا أيها الحضر العظماء
 الناصحون ويا أيها الحضر الزاهدون المتقون فاستقيموا
 على طريق الهداية اللازمة لكم واشتغلوا بأداء فرائض
 المنا التي وليتم وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
 كل مرتبكم ما يعتقد بالكرامكم ويعتمد على خير أعمالكم

واستقيموا بهذا الدين المتين وانصروا واحداً ومن تبعكم
 من التابعين ولا تخافوا الوتة لائتم في مخالفتهم من خالفكم
 فمن امتدني فلنفسه ومن ضل فعليه ولا يضركم فرا من فرب
 عن مصاحبتكم الله ورسوله الحق ان ترضوها وفي جماع
 الامور من العصيان تخشوها فالיום ان كنا غير مانعين
 للتكبير على الاعمال النكرات نصير مسؤولين عما جئنا
 هم ونحن سواكم في المواقف ولذا قال رسول الله صلى الله عليه
 سيد الناس والجان من راي منكم منكر ان يغيث سبيهم
 وان لم يستطع فليسانده وان يستطع فليقبله وذلك لانهم
 في اساد الامم والهداة من الظلمة لا يفتخروا في قلوبكم ولا يخر
 بياكم الى اعتقاد فيكم قصير ولا اعتقاد فيكم غير الحق والستة

وما كتبت في هذه الحالة إنما المقصود بها انصاف العامة ولا
تظنوا ان صيغ الاوامر في هذه الرسالة استعلائية كالاول
هي كالدعائية. وانى اركنت غير رائق على اعمالى لان
ليست احوالى مطابقة لاقتوالى ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
ولذا من الشرور مرهبت الى الخير غبت وما البرى
ان النفس لماق بالسوء فهذا حالى وما اظهرت مطابقي
فعليكم ان تنظروا الى ما يقال ولا تترنوا الى من قال عسى
ارتبك هو اشياء وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا
هو شر لكم ليس الغرض من هذا الغرض التفوق
التعالى على غيرى بل غايتى انما انصح واذكر مرابا الله
ولما ريت رسول الله خير لي فيا ايها الساكنون الاسلام

فسلطت هذا الملك العظيم الكريم العادل الباذل المحر
 الفياض الموجب عليكم ان تدعوا له ولولده الكرام دايما
 الكي طيل اعمارهم الشريفه ما طلع القرآن النيرا واستنار بعكسها
 الملوان المتدل وان لا تزل هذه السلطنة من جميع ^{الملك} المحفوظة
 ميمونة تجمد الى الابد باثني وضوئيه .

امين امين لا ارضى بواحد حتى اضيف اليها الف امينا

التقريب للعالم الاكمل والفاضل الاجل النخري الهام العلامة والحجر
 الخطير السويح البارع القمام الشمس لسماء الافاضة والبداء
 لفلك الهداية الشياخ في بحر الفصاحة والنواصير تيار البلاغة
 الصراف الحكيم الصانع والعيان لتقود البدائع علامة العصر ^{الله} وحيد

جناب اوستادی مولای مولانا مولی الحافظ الحاج وصید
وقار نواز جنک بهیاد ادا لله الغر بالغر والجماء والشفاء
اللهم اعصمان من عذابك واخطنا عن غضبك وعقابك
وصل علی بنی المصطفی رسولک المحببى التالى کتابک
والداعى الى فصل خطابک وعلى الدوا حجا الذين هم بادروا الى
التضرع بجنابک وخافوا شدّة حسابک وبعد فان واقع
الطوبى والنور تمت بحمد رب اباد فی غرة رمضان سنة الف ثلثمائة
وست وعشرين من هجرة النبى صلى الله علیه وآله وسلم كانت
اهول الوقایع واضرها وادهى الدواهي وامرها ارسله الله تعالى
ایفاظا للقلوب الغافلة وارها بالذكفة الجملة تم مرشاة
فیها الیمت کم من صیة یتیمت وکم من دور یتهد وکم من یوت

سقطت وكم من اموال نهبت وكم امتعة فسدت وكم من خياع
غرقت فالى الله الخامس هذه الدامية الدهياع والبلية القتل
ولم يري انها كانت غرضها الطوفانوح الذي غرقت فيه الارض
بعد ما اطرت وهلكت في الامم كلها غبت ما اندت
واتدثاء الغرير الاكرم والخل الصفي الاثم الجيد الايت والآن
الربيع الاول مولوي ابوسعيد محمد رحمة الله حفظه
ليمان احوالها رسالة واقية وكشف ما وقع فيه كافة سماءها
البيت الطوقا صلاك ونجاعت ذلك رايت قد جاد فيها وفاقا
ونصح الامم الاسلاميه نصح الاشراف الاجتافا قبلت الامم
خداك فهو لنا مؤب ومن ربنا مسؤل وان ردت فينا عليها
الجلال والنيل والله حسبي وشهيد على اقواله والحق

كتبه الرجحمة تبارك المنان
 المدعو وحيد الرحمن غفر له الرحمان

التعريف للعالم الفاضل والخير الكافي قدوة الفضلاء في البقاء
 كيف لا وهو من اهل اللسان مع ذلك عالم في كل العلوم والفنون حتى القصصا
 والمعارف والمباني لولنا مولوي صاحب برهان على بن ناصر بن علي بن ابي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الذي بفضله اوجد الحكمة وبعد ما افاض بالعلم والفضل في الدنيا
 وحين نظامها متقيا قوام برأي تبيينها وتبيينها علمها ما اتقوا وجعلها في
 وتطورها ما كونا الاشباح والارواح فتقوا لارض السج والسموات والارض
 بعد ذلك علمه الا فضل حيا اخرج منها علماء ما وعلمها وسبحان من لا يشاء
 وعلمها بالبيان وخليفته في ارضه واداره على ما يشاء من فضله واختاره من انبياء ورسلا

واصفية ليقوم الناس بالقسط في الكثر الناس لا كفور وظلماء وراحمو
الرسول والغضبوا في باب السخط والخسران سنة الله في الذين خلوا من قبل
الله سبحانه ولا تغربوا ولا تظلموا ولا تظلموا بالحق ما اصابكم صيب فبما كسبت
وقالوا ان هذا الذي نزلنا من قبلنا من آياتنا في حق القوم الذين كفروا
فانهم هم هذا الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم
والتوابين ولا الضالين ولا الضالين ولا الضالين ولا الضالين ولا الضالين
لا اله الا انت تشهد محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
ومن ذا ان لا اله الا انت تشهد محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
وتمادوا في كفرهم ولا تزيحوا عن الصراط القويم ومع ذلك يحبون انهم
انفسهم من انفسهم الا انهم من انفسهم الا انهم من انفسهم

مولاة واتبع هواه ايتنون ان الاسماء والالقب ومجرد الاقتسا
 الى دين او الى احد من الصالحين يقب من الغنى او يرفع العتة
 ذلك ظن الذين كفروا حيث قالوا نحن ابناؤ الله واحباءه
 وقد صح في الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم المختار ان قال
 لتعجن سنن من كان قبلكم حذ بلنعن بالنعل الحث ولقد
 الله رسول صلعم فان قد وجد في المسلمين شبه اولاد الذين منين
 الذين الكفوا عن حقيقة الذين بمجرد الانشأ وعولوا على التقرف
 ولا اعتصا فكانوا اشيعا واخرابا ولم يقبسوا بما اصابهم من الضعف
 الذي حل قواهم ونحو ساعدهم وخضعوا لشركتهم بل تلووا في
 ولا اعتسا والظلم وعدم الانصاف والله يملأهم ويقرعهم بقارعة
 دون قارعة وبباقة من الاعداء بعد اقامة لهم يتذكرون

الى دينهم الخالص يرجعون والى ربهم يمشون الا فلا يفتر بحلم
 مصر على المعاد ولا تجي على حمار قلب فاسي فان اغبر من كل غيو
 فلا يرد باس عن الجرمين واهل الفجر وحن جبرين عبد الله
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعلمونهم بالله
 يقتدرون على ان يغتروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله من عقاب
 قبل ان يموتوا وبالله القراح الجامة والبصائر الخامة والقلوب
 الهامة والعين النائمة والافئدة السائمة المعترضة عن السوء والكتاب
 وعن رب الارباب ان لها ان تخشع او ان تقلع عن الغي وترجع
 ان في اختلاف الليل والنهار ايات لا يراها الا الذين اصابهم الله من عقاب
 امرانت عليها اذن الذنوب فالتنا لا تفرع الى الاستغفار
 ولا تخشى المذار ولا غضب الحبيب لا تعتبر بالقوارع وبان شاهد

[illegible]

